عدد ٤٥٨ | النسخة ٢٥ صنتيما | السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 - TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحب

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٨ ربيع الاول ١٣٤٩ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 2 AOUT 1930

م. قبايلي ينادي...!

وينادوا في هذه المرة بان تدخلا في شؤون الجزائر والجزائريين بحجة ان تراسه لجمعية المسلمين الفرانسيين يقضي عليه بهذا الفضول ما دام هناك تضامن ورابط بين المتجنسين هنا وهناك!

والمسالة التي استفزت صاحبنا واوقعته الى الفضول المتحدث عنه هي مسالة تمثيل اهالي الجزائر - غير المتجنسين - في البرلمان! لذلك اخذ يجمع قواه ويثب صارخا: الويل لكم يا رفقائي واصدقائي واخواني المتجنسين اذا انتم لم تعملوا لحرمانهم من هذا الحق..!

واعرفوا وافهموا ان تمثيل غير المتجنسين بالبرلمان اذا وقع لا يكون الا نذير سقوطكم وانحطاطكم... انتم الذي تنازلتم عن ماض مجيد بتقاليده وعلائقه وامتيازاته، وهم الذين لم يجودوا بتضحية واحدة من التضحيات التي جدتم بها..!

اذن فليسمع الملا ان م. قبايلي اي رئيس جمعية المسلمين الفرانسيين يعترف بان المتجنس قد تنازل عن ماض مجيد وقدم تضحيات ذات بال!

لندع اخواننا الجزائريين يناقشونه بشان الحقوق التي يشاء حرمانهم منها، ثم لنشتغل بسؤاله عما اتاه من تناقض غريب يلوح ان قرار الحقيقة من حوله قد اوقعه فيه!

ولا عجب ان يضطرب م. قبايلي وهو يلبس الحق بالباطل ويكتم الحق والحق لا يغيب عن بصير

ففي ناحية من نداءه المضطرب يقول: ان المتجنس قد جاد بتضحيات وتنازل عن ماض مجيد وفي ناحية ثانية يقول: «ان لقب وطني فرنسي يساوي عن جدارة من غير ان يرتد الانسان عن دينه التنازل عن حالة شخصية ساقطة» !!

ارايت ما في هذا اللغو من التناقض والاضطراب؟!

فاذا كان المتجنس قد تخلص من شخصية ساقطة فما هو الماضي المجيد الذي تنوه به وبتقاليده وامتيازاته؟

ثم اذا لم يك المتجنس قد ارتد عن دينه، فما هي التضحيات التي تقول عنها؟

واذا كنت تعتقد احقية ما تقول من انك ضحيت وخسرت وجازفت وتخليت عن ماض قد حفل بالمجد، فباي لسان نراك تبشر وتنادي تعالوا الى عصبتنا وتعلقوا بمذهبنا فهنا السعادة وهنا الخير العميم، وهنا الولوج في حياة الرقي والاعتبار.

واحدة من ثنتين... اما ان تكون كاذبا واما ان تكون غاشا ومنهما نستعيذ بالله..

بلا شك لا جواب لديك على شيء من هذا ما دام كلامك صادما بعضه بعضا ودالا على نوبة لا ندري ماذا يقول الحكيم عن نوعها!

ويضحكنا والله يا هذا قولك ان التجنس لا يوجب الارتداد عن الدين! تقول ذلك ببساطة وبسهولة كانك من العلماء او من رجالات الافتاء ونحن لا نجهل اين انت من العلم، كما لا نجهل اين النجوم من التخوم..!

اما «الشخصية الساقطة» فلا ريب انك حملتها اربعين عاما على الاقل ولكنك لم تشعر بسقوطها الا حين الشعور بسبب الحاجة الى اجل مقام، واكثر حطام...!

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

ضرب نفسه!

اتصل بسمعي انه وقع العثور على جندي اهلي منتحرا في محل مخدومه الذي لا ندري التفصيل رتبته العسكرية والذي ندري ان المنتحر كان (ordonnance) عنده.

ويقول ناقلو هذا الخبر ان الجندي قد وجد بجسده اثر ضرب واضح وان البحث اثبت تعليقه نفسه بنفسه تطلبا الموت والاسباب مجهولة.

ومن هذا القول يفهم ان المتحدث عنه قد اشبع نفسه ضربا واذا لم يشف غلته جنح الانتحار والله اعلم.

ارقصوا

قصت علينا الصحافة اخبار القافلة التونسية بفرانسا فجاء من بينها ان اهالي قرية هناك اقاموا حفلة راقصة فشارك في رقصها شبان القافلة.

وهو خبر يبهج الخاطر ويسر النفس لانه دال على ما لنا من ذكاء ينهض بنا في كل المواقف ويظهرنا بمظهر القادرين على المشاركة في (كل ما يذكر الفم واللسان). ولقد ذكرني ذكر الرقص بقول امير الشعراء السيد الشاذلي خزنه دار:

رقص الدهر بقومي * فارقصوا اليوم تفوزوا
حيث نحن كرنفال * والزمان كاراكوز

لكل امرئ...

عقدت جريدة «بيجبير» الغراء في عددها ٢٢٥٨ فصلا بعنوان «الاسلام والنصرانية» انتقدت فيه تصريح المبشرين بمقاصدهم التي هي السعي الى تنصير المسلمين، ويلاحظ كل ذي فهم وكل ذي علم بما سبق ان هذه النهضة قد استهلت نكث العهد مع كل احد، فبعد ان خدمت المؤتمر

الانخارستي بكل قواها، وبعد ان طوقتها لجنة ذلك المؤتمر بقلائد الشكر والحمد على ما قامت به نحو المؤتمرين من الخدمات الجليلة كنشرها برامجهم وادراجها بيانات طقوسهم.

بعد كل ذلك نراها اليوم تقلب للاباء والاخوات ظهر المجن وتقول لهم ما لكم تبشرون ؟

هكذا شان من جبل على نكث العهد ولكل امرئ من دهره ما تعودا... (ابلى)

يسألونك عن...

المتصابيات

(ايا خدد الله ورد الخدود
وقد قدود الحسان القدود)

ومن عجب ما ارى من عجوز
تريد بان تقتدي (الامود)

تقص شعورا وتصبغ وجها
وليس بذا الوجه غير الجلود

وتطرح (٢٠) من سنها
وهيهات ما تبتغي ان يعود

تقول انا قد ولدت قريبا
وقد ولدت بين عاد وهود

وتغضب من قائل مثل هذا
وما هي الا بصف الجدود

فقي سنة الله في بنت حوا
تقول ولو عافها ذا الوجود

صغيرة سن جميلة وجه
ولي طالع مثل سعد السعود

خراف جبال وكل عجوز
بما عندها من خراف تجود

وكل كبير وكل صغير
على سنه منه فيه شهود

(الهذار)

جمعية النجم الرياضي

في مساء يوم الخميس ٣١ جويليه على الساعة ٩ تقيم جمعية « النجم الرياضي » بحلق الوادي حفلتها السنوية الكبرى بقاعة سنما الروال، وفي مؤازرتها بالاقبال على حفلتها مقد تشجيعا لفن الرياضة المفيد.

كلمة لا شكلة

اخبرت الصحف بوفاة وزير تركي متقاعد، ونحن نهنيه بذلك ونبدي له سرورنا بخلاصه..!

***

من الكتاب من لا يحوجنا انتقاد تقولاته لانه يخطها مفندة من نفسها فلا يكلفنا اكثر من الضحك!

***

لاعب القمار غير شاعر بان احرف كلمة (قمار) تصير له اسما اذا رتبت هكذا (مارق)!

***

اجري الاحتفال ككل عام بعيد الحرية التي لو عرفنا مكانها لاقبلنا عليها لتقديم تهانينا..!

***

بعض الناس لا يمشون خلف الجنائز الا متحدثين وضاحكين، واظنهم لا يقلعون عن ذلك الا متى كانوا فيها محمولين..!

***

حل موسم (الهندي) ورأينا هذه الثمرة تباع في الاسواق فالبها نلفت انظار البعض من مشتركي الجرائد..!

***

الم تسمع ادارة البوسطة ما يلح مشتركوها في طلبه من طبع دليل التلفون بالقلم العربي ؟ امل (النومرو غالط)..!

***

الانسان حيوان على كل حال، فليذكر ذلك اهل الشفقة من المنهمكين في وسائل الرفق بالحيوان...!

***

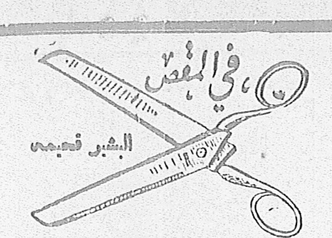
اعلان - انوميل للبيع فمن اشتراها فله عظيم الاجر والثواب لان مكتب السمسرة المعلن عنها لم يجد عملا غير اشهارها..!

***

الوكيل وكيلان. وكيل يعرف القوانين ووكيل يعرف الصباح مع الصالحين..

***

مكتوب عدد (٢). حضرات مشتركينا في منزل بوزلفى وغيره، عبدكم هذا ينتظر التكرم بالجواب، ودمتم محترمين.



سبق لك العلم يا مولاي القاري بان هذا فهيمي - الذي صار فهمي - قد ملأ انتين من اسطوانات الفنغراف الكثير من الندب والنواح على الراقصة الاسرائيلية التي احترقت يد صاحب لها !

ولا يهمنا ان يبكي هذا الولد ما شاء له البكاء او ان يلطم خديه كيف اراد، انما يخامرنا التعجب من الحد الذي طوح به اليه الجهل بمعاني ما هو يقول والجهل بلية كبرى !.

قال في ما قال...ان الاسرائيلية (ماتت شهيدة مع الشهداء) واننا (لو كان نحيوها بارواحنا واموالنا نفدوها) !

هذا جميل جدا، وبودنا ان نعرف اي تونسي مستعد لهذه المساومة ؟

ليس هذا فقط فان (الاستاذ ؟) قد ختم شديد نواحه ومديد صياحه بقوله (الله يرحمك وينعمك يا حبيبي) وفي خلال كل ذلك النحيب كان يردد سؤالا هكذا (حبيبي ماتت ليه) ؟ وهو سؤال لا ندري لمن يصح ان يتوجه، ولا ندري ما ذا يكون الجواب عنه، واخيرا قاتل الله الجهل... (انا)

تجار سوق الباي

لم ندر اي فكرة جالت في رؤوس المسلمين من تجار سوق الباي فجعلتهم يقتفون من اجوارهم الاسرائليين على غلق حوانيتهم عشية يوم الاحد من كل اسبوع وفي ذلك من التقليد السامج ما صار حديث حرفائهم جميعا، على ان المتبع عند المسلمين هو استراحة عشية الجمعة، ولكن هؤلاء قد هزهم التقليد الذي لا يقود الا كل خفيف..

المولد النبوي

يتصادف اوان تجهيز عددنا المقبل مع ايام راحة العملة بمناسبة موسم المولد فيعسر علينا اصداره، واننا لنهني عموم المسلمين بهذا الموسم الشريف اعاده الله على الجميع ببلوغ المنى.

اياك اعني

أعراب

(اياك تبدي للصحاب تلونا)

(اياك) كلمة تحذير كما في قول من قال اياك والرجل الذي يعامل اهل الفحص بالربا الفاحش ويأخذ امضاءاتهم في كنترات قاسية جدا ويروى ان ابن الهرمه خاطبه بقوله :

قسوت كثيرا على الضعفا
وتحسب ذلك عنا اختفى
وسوف ياكلك مال الربا
تصير كديك وقد نتفا
واني صاحبي الذي قد سمعت
عليك ومن اين ذاك الرفا

(تبدي) فعل مضارع وقيل ان ابن الرومي ابدى رأيه في ديوان سي مصطفى آغه فقال :

وفي الشعراء من ملكوا البلاغه
وفيهم من لهم محض المراغه
ومنهم من لهم شعر كبير
وما ادراك ما ديوان آغه

واما قولهم تبدى معناه ظهر وقد جاءت العبارة في مكاتبة اتتنا من صفاقس قال كاتبها : تبدى لنا محرر النهضة المتجول في هذه الايام يحمل راسه طربوشا على خلاف عادته وقد رحب به احد الادباء بقصيدة تاتيكم في البريد الاتي .

(للصحاب) جار ومجرور والصحاب هم قرناء الانسان وهم قسمان صلحاء وطلحاء والقسم الاخير هم الذين يقودون صاحبهم الى المقامر والمخامر وما يعطف عادة على ذلك . ويجمع الصاحب على اصحاب ايضا كقول العربي النجار :

ايها الاصحاب هبوا
واقصدوا هذا الضريح
ان في قبح الزوايا
واتباع المديح
كل ربح واتجار
اني الشيخ النصيح

(تلونا) مصدر يدل على ما شاع في عصرنا من تقلب الناس وظهورهم كل يوم في لون وكل ساعة في شكل كانما نعيش مع طائفة من ... ام لبوية . والله اعلم .

اخبار هامة

في ايطاليا

توالت على بلاد ايطاليا زلازل وزوابع واعصارات وارتجاجات نشأت من جرائها خسائر مادية مهمة . غير ان السنيور موسوليني حجر الاكتتابات العامة والخاصة لان ما حصل (اوقابتي) ...

حركة الغرق

نشطت حركة الغرق في هذه الايام نشاطا محسوسا فغرق في حمام الانف رجل وفي المرسى اخر وفي نزوت رجلان . ونصيحتنا للناس ان لا يقدموا على البطون على السباحة خصوصا والمصيدة على الابواب .

في السجن

فوجئ مساجين السجن المدني في يوم من الاسبوع الماضي بدخول م . فاي (الدوسي) المعروف بتونس فانزعجوا لدخوله عليهم ظنا منهم انه حضر لحصر مكاسبهم ولكن ما لبثوا ان سكن روعهم حينما علموا انه ضيف كريم !

ضرب الطار

اقيمت في هذين اليومين حفلة طرب تخلف عن تخته (ضراب الطار) ولما ضاق الوقت ولم يحضر احضروا بدله (شاعر زيتوني) ثبت ان له براعة في هذه الصناعة !

الشيخ محمد بورقيبه

جاء اجل هذا الصديق الحميم الفاضل . والقدوة الوطني الصادق ، فمدت كف المنون الى اختطاف تلك النفس الطامحة ابدا الى العلاء . واسكات ذلك اللسان الصريح بكل ما يلقه وجدان حساس ما كان يعرف استكانة الى مهانة . ولا يدري لغير المجد سبيلا .

فقدناك يا صديقا عصاميا وقد فقدك فن التمثيل . وانت ابوه . من قبل اليوم . وانه ليحق لعارفي فضلك القيمة شفقة وومحة ان يحزنوا في فقدك مرضك ممن كنت لهم الطبيب الشفيق والمواسي الصدوق ولكنك ودعتهم تاركا حولهم وحول الطب فراغا لا نحسبه يمتلئ بعد الان .

فقي ذمة الله تلك النفس الابية . وذلك الضمير الحر . والجثمان الراحل بما كان يحمل من جبال الاماني وعظيم الامال .

واننا نسأل للفقيد المأسوف عليه كثيرا واسع الرحمة وسكنى النعيم . ولاخوانه وابنيه وكل اهله جميل الصبر واننا لله وانا اليه راجعون .

اقرأ وفكر

اسم لكتاب الفه المفكر الشهير (الارشمندريت انطونيوس بشير) وعنى بنشره السيد يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب المصرية الذي اهدانا نسخة منه قرأناه مفعما بالبحوث الاجتماعية والاخلاقية المهذبة . يطلب من مكتبة العرب نمرة ٤٩ بالفجالة مصر . وثمنه (١٠) قروش مصرية .

تهذيب الاخلاق

اهدت لنا ادارة مجلة « الحكمة » الغراء التي تصدر في القدس كتابا بالاسم اعلاه تاليف الفيلسوف السرياني الشهير ابي زكريا يحيى بن عدي المتوفي سنة ٩٧٤ ميلادي . وقد عنى بنشر الكتاب والتعليق عليه الاستاذ (مراد فؤاد حقي) رئيس تحرير « الحكمة » فنشكر الزميل على هديته .

اوقات الارتال

تونس . حلق الوادي . المرسى

طبع الحاج السيد علالة الصحابي دليلا مشتملا على ايضاح اوقات الارتال بين العاصمة والضواحي في صائفة هذه السنة وهو مفيد للمصطافين ورواد الشطوط . ويسرنا لو ان طابعه يهتم به اكثر في الاعوام المقبلة فيحرر ما يشمله من اعلانات واشهارات بدقة اكثر صحة وصوابا ثمن النسخة ٥٠ صانتيما فاطلبوه من حوانيت الدخان .

حفلة خيرية

بجبل المنار

في مساء يوم السبت ٢ اوت ابتداء من الساعة ٩ ونصف تقام الحفلة التي تقرر احياؤها بجبل المنار لفائدة الجمعية الخيرية الاسلامية . ونحن لا نشك في اقبال العموم من ذوي الاحساس والعطف على اليتامى والمساكين ومدهم اكف المساعدة باقتنائهم تذاكر الحضور قبل نفادها .

حل اللغز

اعني باللغز الاخير لفظ (قصرالجم) وقد اصاب في حله الادباء : الهادي بن منصور ـ ١ ـ خليفه بن السعيد (٢) ـ محمد زين العابدين همام (٣) ـ البشير خشروم ـ علي العبوني ـ الهادي بن الاصمر قلاله ـ محمود بورقيبه ـ محمد الهادي القمرتي ـ بلقاسم بن الصادق ـ احمد بوعشير ـ محمد الخازن ـ محمد بن الحاج محمد صفره ـ النوري الكنبي بتوزر ـ عزوز كبيسه ـ احمد بن غشام ـ عبد الله القناوي ـ عبد الله بن العربي الباجي ـ نجيب علي ـ الطاهر دعيب ـ ونيس بن عيسى ـ خالد بن احمد ـ ابراهيم بن احمد المرداسي حسن مومن ـ العربي بن حمودة ـ سعيد الشريف عبد الجليل التونسي ـ العفيف الجمني ـ حمدة الظريف ـ الشريف س ـ محمود بن عبد الرحمان يوسف الاخضري ـ علي بن نصر المدنيني ـ البشير بن شريط ـ محمد العربي الامام ـ الغلام بن الحاج حمودة .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم لبلدة صغيرة في المملكة يتركب من احرف قولك (اشر عبدنا) وجوائزه للاول اشتراك في النديم مدة ٦ اشهر والثاني كتاب (التاج الصحي) والثالث نسختان من (حياة الشعر واطواره) ـ توجه الحلول الى صندوق البوسطة ١٠٢ ويرفق كل حل بتنابر في ٥٠ صانتيما .

فل الحمامات

في كل عشية تجد (القمقوم) بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فقتن منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .

تونس الجديدة

(نهج المالطية وزاوية نهج زرقون)

اعجب كل من زار هذا المؤسس الوطني الجديد بما شاهده من حسن الانظمة وغاية الاعتناء براحة زواره سواء في المطعم او النزل . فهناك الغرف الفاخرة والاطعمة اللذيذة والمعاملة حسنة ، فانزل به تجد فوق مرغوبك .

مشروبات صفاقس

بمناسبة الحر احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كالروزاطه اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف كما لديه انواع النبيذ الرفيع وسواء من الكلونيات والكلاسط والمحارم والاقمط فمن زار محله بسوق النساء عدد ٣٧ وجد فوق مرغوبه .



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

لصاحبها علي النعيمي

يوجد بهذه المحلات البضائع الاتية وغيرها :

انواع البشاكر ـ قشاشب صوم ـ مالطي ـ انواع البرقبق : الزفلار ـ اللصان ـ العريض ـ السعد المعزة ـ البرويطه ـ الحربة ـ اص كب ـ عنال ـ ٧ ديناري ـ اقرلا ـ محراث ـ نجمة ـ مبروكه ـ وكذا القطن ، وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الاتجاه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة . تليفونه عدد (٦٠ ـ ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر ـ نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه زائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود للوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



اصل محل السيد النجاني بالحسين جينات الاسطوانات التونسية من هذه الماركة فزوروه بشارع باب سويقة ٤٧ لسماعها

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس